



# تمكين المرأة والتوازن بين الجنسين: أدوات للقوة الناعمة في السّياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتّحدة

الدكتورة سارة شهاب

نوفمبر 2023

حقوق النشر: أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية 2023

بيان إخلاء المسؤولية: الآراء الواردة في هذه الوثيقة تُعبّر عن رأي المؤلف فقط ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، باعتبارها جهة اتحادية مستقلة، وكذلك لا تُعبّر عن وجهة نظر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.



### الدكتورة سارة شهاب

باحث أول في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية

تدير البرنامج البحثي عن "المرأة والدبلوماسية" في الأكاديمية. وتتولى أيضًا تدريب الدبلوماسيين حول قضايا المرأة والسلام والأمن والشؤون العالمية والاقتصادية المعاصرة. والدكتورة سارة شهاب هي الباحثة والمؤلفة الرئيسة لـ "مؤشر المرأة في المجال الدبلوماسي" السنوي، وهو مقياس فريد لتحديد نسبة السفيرات في جميع أنحاء العالم. وعملت أستاذًا مُساعدًا في جامعة زايد في دبي، قبل الالتحاق بالأكاديمية.

## ملخص

- جذبت دولة الإمارات العربية المتحدة عددًا متناميًا من النساء للعمل في المجال الدبلوماسي، مما عزز الجهود التي تقودها الدولة لإشراك المرأة في مختلف الأدوار السياسية. وفي ضوء التوازن بين الجنسين في عدد الموظفين داخل وزارة الخارجية للدولة، حيث تشكل النساء نسبة 46% من الموظفين، وعدد متزايد من السفيرات ونائبات رؤساء البعثات في الخارج (21 امرأة في عام 2023)، فإن سعي دولة الإمارات العربية المتحدة للدمج السياسي للمرأة في جميع القطاعات الحكومية وصل بخطى ثابتة إلى المجال الدبلوماسي.
- حدث ذلك بالتوازي مع سياسة خارجية يتزايد تركيزها على دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر تقديم مساعدات خارجية تتجاوز قيمتها 2.35 مليار دولار للمشاريع التي تُركّز على المرأة حول العالم في الفترة من 2017 إلى 2022، والتأييد للنشاط لمبادئ خطة المرأة والسلام والأمن على الصعيدين الوطني والدولي على حد السواء.
- تُبين هذه النظرة التحليلية أنه مع المكانة الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في العديد من المؤشرات الدولية، فإن نهج التركيز المزدوج المتمثل في زيادة تمثيل المرأة في السلك الدبلوماسي للدولة والدفع باتجاه تمكين المرأة في الخارج حدّد بلا جدال الطريقة التي يُنظر بها إلى الدولة حول العالم، وبذلك زاد من سمعتها، والمعرفة بها، وقوّتها الناعمة.
- يضاف إلى ذلك أنّ التزام دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه تعميم شؤون مراعاة الجنسين في إستراتيجيتها للمساعدات الخارجية ودعمها للنشاط للمشاريع المرتكزة على المرأة في علاقاتها الثنائية وعبر وكالات الأمم المتحدة الأخرى تتناغم مع العديد من ممارسات الدول التي تتبنّى رسميًا سياسات خارجية نسوية.
- تشير النظرة التحليلية إلى أنه في حين أنّ تمثيل المرأة في المستويات الوظيفية الأدنى والمتوسطة حاضر في وزارة الخارجية للدولة، فإن المساواة بين الجنسين في مناصب السفراء العليا لم تتحقّق بعد. العديد من التحدّيات والمخاوف قد تعيق حقًا من قدرة الدبلوماسيات الإماراتيات على الوصول إلى المناصب العليا، وإذا لم يتم معالجتها فربما يعرقل هذا الاختلال بين الجنسين جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في صناعة مكانة لنفسها كأحد المناصرين والداعمين لشؤون مراعاة الجنسين والمرأة والسلام والأمن في الكثير من المحافل متعدّدة الأطراف.
- تقدّم هذه النظرة التحليلية العديد من توصيات السياسات حول كيفية محافظة دولة الإمارات العربية المتحدة على التزامها الراسخ تجاه المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وزارة الخارجية وعلى الصعيد الدولي على حد السواء. تشمل بعض التوصيات:
- إجراء البحوث ومتابعة تحديّات الاستمرار في وظائف السلك الدبلوماسي.
- الإشراف والتدريب المستمر للدبلوماسيات.
- تنفيذ سياسات لتوظيف الأزواج والاندماج الأسري أثناء العمل في الخارج.
- تعيين وترقية عدد أكبر من السفيرات للعمل في دول غير أوروبية.
- معالجة مسألة الاختلال بين الجنسين أثناء عملية الاستقطاب والتوظيف.

## تفاصيل الموضوع

حدث التمثيل المتزايد للمرأة في المجال الدبلوماسي في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتوازي مع تبني أهداف للسياسة الخارجية تشدد على تمكين المرأة ومساعدات خارجية مرتكزة على مراعاة الجنسين على المستوى العالمي. هذا النهج إزاء المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المجال الدبلوماسي والسياسة الخارجية لم ينشأ في فراغ، وإنما في سياق محلي يضع تمكين المرأة كأحدى الركائز الأساسية لجهود التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

المبادرات التي تقودها الدولة للاستثمار في تعليم المرأة ودمجها في القطاع العام جعلت توظيف النساء في وزارة الخارجية امتدادًا طبيعيًا للتنمية الشاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبمرور الوقت امتد دمج المرأة في المجال السياسي في الداخل - على الأصعدة الوزارية والبرلمانية والدبلوماسية - إلى مجال السياسة الخارجية، حيث بات تمكين المرأة، ودعم المساواة بين الجنسين، وتبني مبادئ خطة المرأة والسلام والأمن أهدافًا هامة في السياسة الخارجية.

التقدم الذي أحرزته دولة الإمارات العربية المتحدة حتى الآن أدى إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في السلك الدبلوماسي للدولة، وزيادة التركيز على الشؤون المتعلقة بالجنسين في إستراتيجية المساعدات الخارجية، وترسيخ التركيز على القضايا الخاصة بالمرأة في السياسة الخارجية للدولة. وساعد ذلك الدولة أيضًا في الوصول إلى مراكز أعلى في الكثير من مؤشرات التصنيف العالمية، ومنها مؤشر القوة الناعمة العالمي لعام 2023 حيث جاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة العاشرة عالميًا - بزيادة 5 مراكز مقارنةً بعام 2022 - وفي المرتبة الأولى إقليميًا<sup>1</sup>. المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من العناصر المتأصلة في العديد من مؤشرات القوة الناعمة<sup>2</sup>، ولذلك فإن وجود الدبلوماسيات في صدارة المساعي الدولية لدولة الإمارات العربية المتحدة لا يدعم التزام الدولة بالمساواة بين الجنسين وحسب، وإنما يسهم أيضًا في زيادة تأثيرها وقوتها في الخارج.

في حين أن جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لإضافة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كأهداف أساسية في مجالها الدبلوماسي وسياساتها الخارجية تضعها على قدم المساواة مع العديد من الدول التي أعلنت رسميًا أنها تطبق سياسة خارجية نسوية، فهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لمعالجة الاختلال بين الجنسين الذي يظهر مع ارتفاع المرأة إلى المناصب الدبلوماسية الأعلى. فضلًا عن ذلك، فإن البناء على نجاحات المبادرات الحالية للمرأة والسلام والأمن التي نفذتها دولة الإمارات العربية المتحدة في الداخل وعلى صعيد الأمم المتحدة على حد سواء له أهمية بالغة للمساعدة الفعالة في وضع الدولة كأحدى الدول الإقليمية الرائدة في صنع السلام، وبناء السلام، والوساطة.

## المساواة بين الجنسين: الامتداد والقوة الناعمة

جاء توظيف المرأة في السلك الدبلوماسي كامتداد طبيعي للمساعي التي تقودها دولة الإمارات العربية المتحدة لترسيخ حقوق المرأة الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والقانونية ودمج المرأة في أبرز الوظائف الحكومية. وساعد إنشاء العديد من الهيئات الحكومية المخصصة لهذا الهدف، مجتمعةً معًا، في تصنيف دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الـ 35 عالميًا والمرتبة الأولى إقليميًا في المؤشر الفرعي "للمتمكين السياسي" ضمن تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لعام 2023 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي<sup>3</sup>. وتُصنف دولة الإمارات العربية المتحدة أيضًا بأنها أقل البلدان تفاوتًا في المساواة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتأتي في المركز الـ 22 عالميًا، طبقًا لمؤشر المرأة والسلام والأمن الصادر عن جامعة جورجتاون لعامي 2021-2022، والذي يبحث في إشراك المرأة والأمن والعدالة<sup>4</sup>. واليوم، تفتخر دولة الإمارات العربية المتحدة بوجود سبع مؤسسات بارزة هدفها ترسيخ الدمج الاقتصادي والسياسي للمرأة. وهذه المؤسسات هي: الاتحاد النسائي العام (تأسس في 1975)، ومؤسسة دبي للمرأة (2006)، ومجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين (2015)، ومؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة (2015)، وثلاثة مجالس هامة لسيدات الأعمال في أبوظبي، ودبي، والشارقة.

كان التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة الإماراتية يسير مواكبًا لزيادة التركيز على تعليم المرأة. فاليوم، 95.8% من النساء الإماراتيات متعلّمات، وتشكّل النساء نسبة 70% من خريجي الجامعات<sup>5</sup>. ومن بين هذه النسبة، 56% يحصلن على مؤهلات علمية في العلوم، والرياضيات، والهندسة<sup>6</sup>. ويضمّ مجلس الوزراء لدولة الإمارات العربية المتحدة حاليًا تسع وزيرات (من بين 32 عضوًا في الوزارة)<sup>7</sup>، وفي 2015 انتُخبت الدكتورة أمل القبيسي كأول امرأة تتولى رئاسة المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان الإماراتي). وكانت القبيسي أيضًا أول امرأة تُنتخب في المجلس الوطني الاتحادي في 2006<sup>8</sup>.

في 2019، صار المجلس الوطني الاتحادي واحدًا من الهيئات البرلمانية القليلة في العالم التي تتساوى فيها النسبة بين الجنسين، بعد تخصيص 50% من مقاعد المجلس للنساء<sup>9</sup>. وأيضًا، في 2022 كانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول دولة في العالم العربي في إغلاق الفجوات بين الجنسين، طبقًا لما ورد في تقرير مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين، وأول دولة في المؤشر الفرعي للتمكين السياسي جراء المساواة بين الجنسين على مستوى المجلس الوطني الاتحادي/البرلمان<sup>10</sup>. اليوم، تشكّل المرأة الإماراتية نسبة 41% من مجموع المناصب القيادية في الحكومة الاتحادية، و69% من كافة الوظائف التعليمية وقطاع خدمات الدعم في النظام العام و73% من موظفي الخدمات الطبية والدعم في المستشفيات والعيادات العامة<sup>11</sup>.

في 2004، صدّقت دولة الإمارات العربية المتحدة على اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)<sup>12</sup>، وأعلنت باستمرار عن دعمها لوضع سياسات تراعي التوازن بين الجنسين وذلك عبر أنشطة بعثة الدولة في الأمم المتحدة في نيويورك. في 2017، استضاف مجلس التوازن بين الجنسين أول اجتماع رفيع المستوى حول التمكين الاقتصادي للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي 2022 أنشأ مجلس التوازن مركز

التميز للتوازن بين الجنسين، بالتعاون مع البنك الدولي، لمواصلة دراسة المساواة بين الجنسين وتعزيزها في كافة الجهات الحكومية.<sup>13</sup>

حقاً يؤدي إدماج المرأة وتمكينها إلى تحسين سمعة أي دولة في الخارج، مثلما يوضح من أن العديد من الدول التي حققت مراكز متقدمة في القوة الناعمة هي ذاتها الدول التي استطاعت إغلاق معظم الفجوات بين الجنسين فيها. وتساعد القوة الناعمة بدورها في ترسيخ العلاقات الثنائية الودية بين الدول بالتركيز على التعاون، والحوار، والسلام. وبهذا، فإن تحقيق المساواة بين الجنسين في الداخل ووضع الدبلوماسية في صدارة المساعي الدولية للدولة يحقق الاستفادة القصوى من القوة الناعمة ويؤتي ثماره بمرور الوقت.

## الدبلوماسية الإماراتية: مستعدات وجاهزات للنمو

يتم تمثيل المرأة في وزارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة على عدة مستويات؛ بدايةً من القائم بالأعمال إلى وزير الدولة، ويتزايد باطراد بمرور الوقت. في أوائل 2016، اندمجت وزارة التعاون الدولي والتنمية مع وزارة الخارجية لتصبحا وزارة الخارجية والتعاون الدولي.<sup>14</sup> وأدى الاندماج إلى تعيين ريم الهاشمي وزيرة للدولة للتعاون الدولي، وتتولى منذ ذلك الحين مسؤولية تنسيق سياسات المساعدات الخارجية والعمل الإنساني في وزارة الخارجية والتعاون الدولي. في 2023، عُيّنت نورة الكعبي وزيرة للدولة، مما يجعلها مع ريم الهاشمي أعلى دبلوماسيتين في دولة الإمارات العربية المتحدة.<sup>15</sup> وبعد أن عادت الوزارة إلى اسمها القديم وهو وزارة الخارجية في مايو 2023،<sup>16</sup> فإنها لا تزال تشرف وتنسق المعونات الخارجية، والمساعدات الإنسانية، وجهود التعاون الدولي.

أما على مستوى السفراء، فقد عيّنت دولة الإمارات العربية المتحدة أول دفعة من السفيرات في 2008، حيث أوفدت حصة العتيبة ونجلاء القاسمي إلى أسبانيا والسويد على التوالي.<sup>17</sup> في سبتمبر 2023، كان هناك في دولة الإمارات العربية المتحدة 10 سفيرات ومندوبات دائمتان موفدتان في دول وبعثات رئيسية، وقنصل عام من النساء، و8 نائبات لرؤساء البعثات، بحسب ما يرد في الجدول 1.<sup>18</sup> وهناك سيدتان أيضاً تشغلان منصب مساعد الوزير في وزارة الخارجية.

### الجدول 1: المرأة الإماراتية في المناصب الدبلوماسية الرفيعة (سبتمبر 2023)

| مكان الإيفاد                                                         | السفيرات          |
|----------------------------------------------------------------------|-------------------|
| فنلندا وأستونيا (سفيرة غير مقيمة)                                    | 1. آمنة فكري      |
| تونس                                                                 | 2. إيمان السلامي  |
| النرويج                                                              | 3. فاطمة المزروعي |
| لاتفيا                                                               | 4. حنان العليلى   |
| فرنسا                                                                | 5. هند العتيبة    |
| سويسرا                                                               | 6. حصة العتيبة    |
| الأمم المتحدة في نيويورك                                             | 7. لانا نسبية     |
| مصر                                                                  | 8. مريم الكعبي    |
| مونتينيغرو                                                           | 9. نبيلة الشامسي  |
| أرمينيا                                                              | 10. نريمان الملا  |
| المندوب الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة - إيرينا (أبوظبي) | 11. نوال الحوسني  |
| كوستاريكا                                                            | 12. روضة العتيبة  |
| القنصل العام من النساء                                               |                   |
| مدينة نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)                           | 1. آمنة المهيري   |
| نائبات رؤساء البعثات                                                 |                   |
| الأمم المتحدة في نيويورك                                             | 1. أميرة الحفيتي  |
| الصين                                                                | 2. آمنة الحمادي   |
| أستراليا                                                             | 3. آمنة السويدي   |
| عُمان                                                                | 4. فاطمة الدهماني |
| الأمم المتحدة في جنيف                                                | 5. لبنى البستكي   |
| تركيا                                                                | 6. موزة الحوسني   |
| بلجيكا، ولوكسمبورج والاتحاد الأوروبي                                 | 7. ساندرا عويضة   |
| أندونيسيا                                                            | 8. شيما الحبسي    |

المصدر: بيانات أكاديمية أنور فركاش الدبلوماسية (2023)

في 2023، كانت نسبة النساء نحو 46% من العاملين في وزارة الخارجية و61% من الخريجين في برنامج التدريب الدبلوماسي المخصص للوزارة في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية<sup>19</sup> وفي وزارة الخارجية، تتولى 19 سيدة حالياً وظائف رؤساء إدارات وناثبات رؤساء إدارات.<sup>20</sup>

في 2010، أنشأت السفارة لنا نسبية إدارة تخطيط السياسات في وزارة الخارجية، وأصبحت أول مديرة لها. وظلت مديرة لإدارة تخطيط السياسات حتى عام 2013، وبعد ذلك صارت المندوب الدائم للدولة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وهو المنصب الذي تشغله حتى الآن. في 2021، عُيّنت السفارة لنا نسبية أيضاً مساعد الوزير للشؤون السياسية، وهو منصب تشغله بجانب مهامها في الأمم المتحدة، وهي بذلك أول امرأة تشغل منصب مساعد الوزير في وزارة الخارجية.<sup>21</sup>

اليوم، النساء الـ 19 يتولين قطاعات هامة في وزارة الخارجية ومنها إدارة الشؤون الأمريكية والمحيط الهادئ وإدارة الاتصال الإستراتيجي. والعديد من النساء الأخريات يعملن نوايا في إدارات رئيسية أخرى كإدارة الإستراتيجية والمستقبل وإدارة الشؤون الاقتصادية والتجارية.<sup>22</sup> ومع تواصل التحاق النساء بالدرجات الدبلوماسية للدبلوماسيين الجدد في الفترة بين 2016 إلى 2023، فإن المرء يتوقع أن عددًا أكبر من النساء سيتم ترقيتهن إلى مناصب رفيعة في السنوات المقبلة بمجرد اكتمال دورات الترفيع الأولى لهن.

## مكان الإيفاد: أين يتم إيفاد النساء؟

فيما يخص أماكن إيفاد الدبلوماسيات، أظهرت أبحاث سابقة أنّ الدول تميل إلى إيفاد دبلوماسيين من الرجال إلى الأماكن التي تُعتبر أكثر أهمية من الناحية الاقتصادية والعسكرية وإيفاد النساء إلى الدول ذات الأهمية الإستراتيجية الأقل.<sup>23</sup>

في حين أنّ الدراسات الأكاديمية تعطي الأولوية للعلاقات الاقتصادية والعسكرية بوصفها الأساس لتحديد الأهمية الإستراتيجية للدول، فإنّ ذلك لا يشمل "مجالات قضايا" ذات أولوية عند تحديد أو تصنيف مكانة دولة معينة مقارنةً بأخرى. ولهذا، فما يُشكل منصبًا إستراتيجيًا وهامًا للسفير قد يكون طبيعة القضية المطروحة، وليس فقط حجم العلاقات الاقتصادية والعسكرية أو نفوذ دول معينة في الشؤون العالمية.

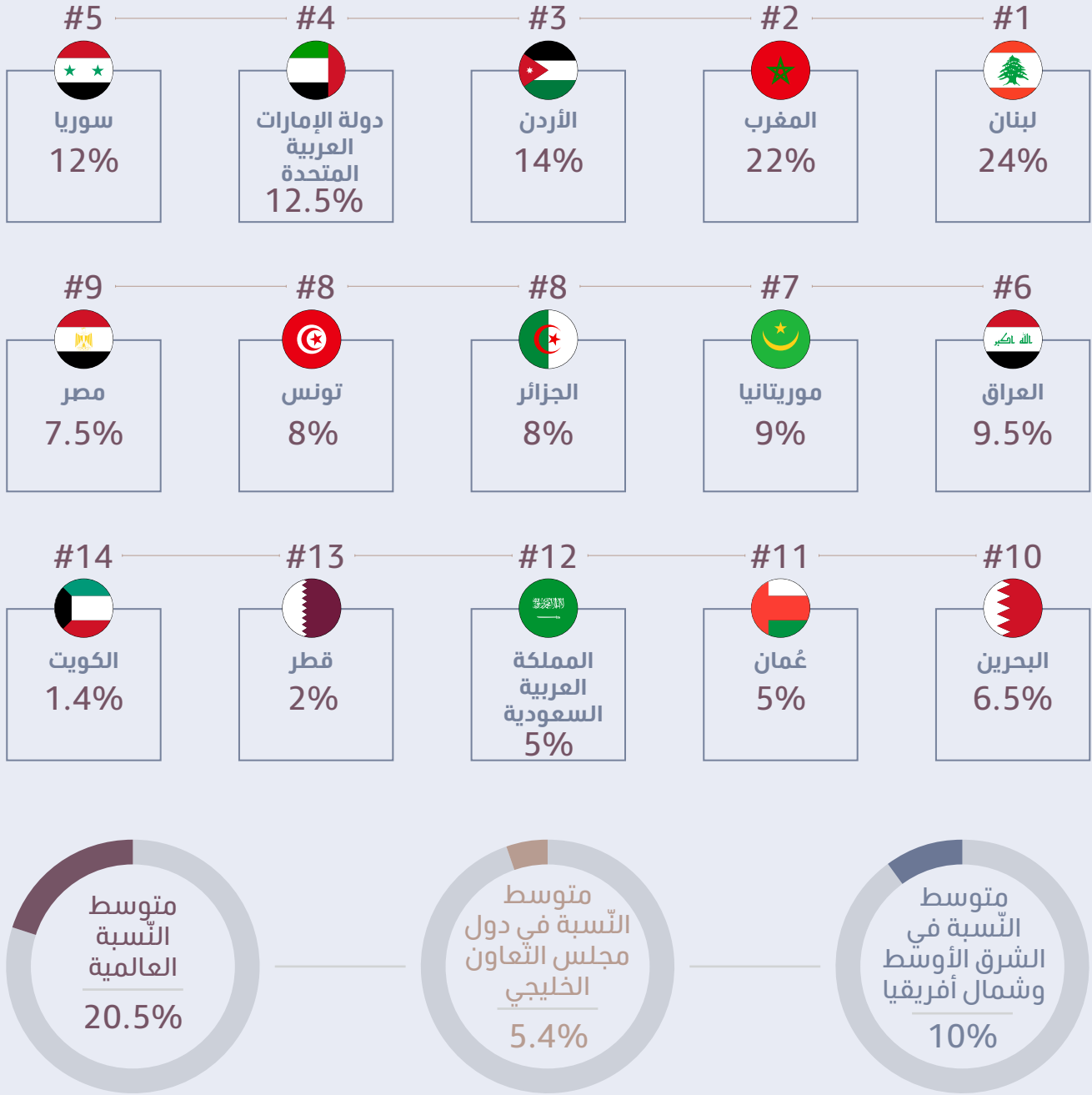
عند الحديث عن دولة الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، فإنّ الأمن الغذائي قضية بالغة الأهمية تأتي على رأس أولويات أجندة الأمن القومي للدولة.<sup>24</sup> وقد حدّدت دولة الإمارات العربية المتحدة البرازيل باعتبارها دولة هامة للزراعة والأمن الغذائي، وعيّنت سفيرة هناك في الفترة بين 2018 إلى 2020 (حفصة العلماء) لتعزيز التجارة والعلاقات التجارية بين البلدين. وتُعتبر فرنسا، وسويسرا، ومصر، والبعثة الدائمة في الأمم المتحدة في نيويورك أيضاً أماكن إيفاد إستراتيجية في ضوء أهمية هذه البعثات لدولة الإمارات العربية المتحدة، وكلها تتولاها نساء حالياً.

إحدى القضايا الهامة الأخرى لدولة الإمارات العربية المتحدة هي تغيّر المناخ والطاقة المتجددة. منذ 2018، المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) هي سيدة (نوال الحوسني).<sup>25</sup> وتستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة أيضاً الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف للدول المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (كوب 28) في نوفمبر-ديسمبر 2023، وعيّنت سيدتان ضمن فريق رئاسة المؤتمر وهما: شما المزروعى، وزيرة تنمية المجتمع للدولة حالياً، وهي رائدة الشباب في مؤتمر المناخ، ورزان المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، وهي رائدة الأمم المتحدة رفيعة المستوى لتغيّر المناخ في مؤتمر الأطراف.<sup>26</sup> وتشكّل النساء أيضاً نسبة 50% من فريق إدارة مؤتمر الأطراف 28 ككل. وفي ضوء ذلك، فإنّه في حين أنّ المزيد من النساء الإماراتيات قد يتم تعيينهن في الدول ذات الأهمية الإستراتيجية من الناحية الاقتصادية والعسكرية، فإنّ دولة الإمارات العربية المتحدة أوفدت فعلاً مندوبات في دول وبعثات عديدة حول العالم، وعيّنت أخريات لقيادة مبادرات هامة هدفها ترسيخ السياسة الخارجية والقوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

## المقارنة على الصعيد الإقليمي

كما يوضح الجدول (2)، في 2023 تتفوق دولة الإمارات العربية المتحدة على العديد من الدول العربية وكافة دول مجلس التعاون الخليجي فيما يخص تمثيل المرأة في المناصب الدبلوماسية الرفيعة. ورغم ذلك، فإن نسبة السفيرات في الدولة - وكذلك الحال في بقية دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - لا تزال أقل من المتوسط العالمي وقدره 20.5%.<sup>27</sup> وحققاً، تُسجّل دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أقل عدد من السفيرات والمندوبات الدائمات مقارنةً بمناطق العالم الأخرى، بنسبة قدرها 10% فقط. بل إنّ دول مجلس التعاون الخليجي الست مجتمعة تُسجّل نسبة أقل من ذلك وهي 5.4%.

الجدول 2: النسبة المئوية للسفريات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2023)

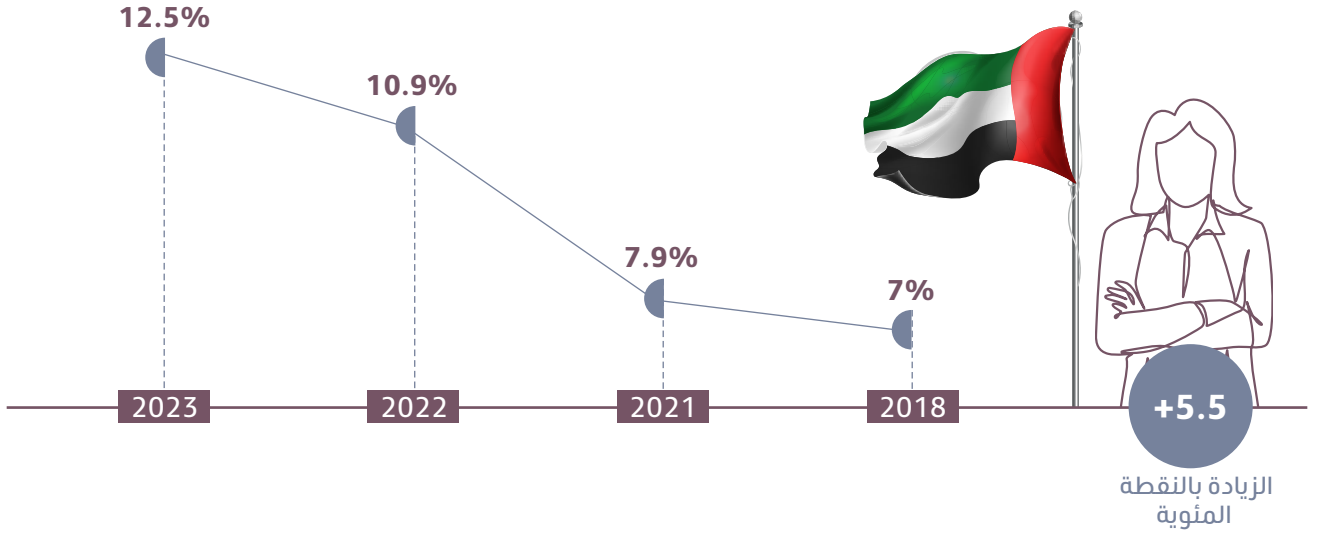


المصدر: مؤشر أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية عن المرأة في السلك الدبلوماسي لعام 2023



حققت دولة الإمارات العربية المتحدة تقدّمًا متوسطًا منذ 2018 بتعيين عدد أكبر من النساء في المناصب الدبلوماسية الرفيعة تدريجيًا. كما يُبيّن الجدول 3، زادت نسبة السفيرات والمندوبات الدائمات للدولة بنسبة 5.5 نقطة مئوية منذ 2018، مما يشير إلى التزام الدولة بزيادة تمثيل المرأة في المناصب الدبلوماسية الرفيعة بخطى ثابتة.

### الجدول 3: الزيادة بالنقطة المئوية للسفيرات في دولة الإمارات العربية المتحدة (2018-2023)



المصدر: مؤسّر أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية عن المرأة في السلك الدبلوماسي لعام 2023

### توظيف ودمج المرأة في السلك الدبلوماسي

تضمن وزارة الخارجية للدولة تواصل التحاق الدبلوماسيات المتدربات والجدد بالوزارة، ولم تواجه صعوبات في توظيف المرأة في السلك الدبلوماسي. وواقع الأمر أنّه في الفترة من 2015 إلى 2023 كان معظم المتقدمين للالتحاق بوزارة الخارجية من النساء، طبقًا لتسجيلات القبول والتسجيل في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية. وصارت الوظائف الدبلوماسية خيارًا مهنيًا جذابًا للمرأة لعدة أسباب. أولاً، درجة البكالوريوس هي شرط للالتحاق بوزارة الخارجية. منذ 2016، بات من ضمن معايير الالتحاق الحصول على معدل تراكمي 3.0 من 4 (أو ما يعادله) وإجادة عالية للغة الإنجليزية؛ لرفع مستوى الملحقين الجدد.<sup>28</sup> ولما كانت النساء الإماراتيات يُشكّلن 70% من خريجي الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة، بناءً على إحصائيات 2021 و66% من كافة موظفي القطاع العام،<sup>29</sup> فإنهن أكثر جاهزية للالتحاق بالسلك الدبلوماسي كوظيفة عامة تتطلب تحصيلًا تعليميًا عاليًا مقارنةً بغيرها.

ثانيًا، ركّزت حملات وإجراءات التوظيف في وزارة الخارجية منذ 2017 على إدماج الدبلوماسيات. وتشمل حملات التوظيف مقاطع فيديو لخريجات، وسفيرات، ودبلوماسيات رفيات، ويشجّع ذلك النساء على التقديم. وبمجرد فحص ملفات المرشحين واختيارهم لإجراء المقابلات الشخصية، تضمن لجنة القبول والتسجيل - وهي لجنة مشتركة من كبار صانعي القرار في وزارة الخارجية وأكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية - أيضًا وجود أعضاء من النساء في كافة مراحل المقابلات الشخصية. وتتولى اللجنة مسؤولية إجراء المقابلات الشخصية مع المرشحين واختيارهم بناءً على اختبار للمعرفة الأكاديمية والثقافة العامة لتقييم مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى المرشحين.<sup>30</sup>

يخضع المرشحون بعد اختيارهم لعدّة اختبارات (باللغتين العربية والإنجليزية) قبل الالتحاق ببرنامج دبلوم عام مدّته 9 أشهر يدور حول العلاقات الدولية والمهارات الدبلوماسية في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية.<sup>31</sup> والمتدربون الذين يجتازون البرنامج الممتدّ لمدة 9 أشهر بمعدل تراكمي لا يقلّ عن 3.0 (من 4) ينضموا إلى السلك الدبلوماسي. وبهذا، فإنّ المعدل التراكمي المرتفع هو شرط مسبق للتقديم والالتحاق بوزارة الخارجية بعد إكمال التدريب. وعند التخرّج، تجتمع لجنة مشتركة لتحديد مكان تعيين كلّ متدرب في ضوء نقاط القوّة الأكاديمية، والقدرات التحليلية واللغوية، والتوصيات من الأكاديمية، والشواغل في الإدارات، والتفضيلات الشخصية.<sup>32</sup> النوع الاجتماعي ليس عنصرًا في تحديد مكان التكليف الدبلوماسي؛ لأنّ النساء يتمّ تعيينهن في العديد من الإدارات في الوزارة.

مع تنامي عدد الدبلوماسيات المتدربات اللاتي يلتحقن بوزارة الخارجية الإماراتية، فإنّ النساء أحدثن التحوّل وجعلن السلك الدبلوماسي - بنسبة 46% للدبلوماسيات في 2023 - تنساوي فيه تقريبًا النسبة بين الجنسين على المستويين المبتدئ والمتوسط. وفي حين أنّ هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للحفاظ على النساء في وظائفهن وترقيتهن، فإنّ نسبة الزيادة وقدرها +5.5 نقطة مئوية على مدار فترة ست سنوات هي مؤشر إيجابي لما هو قادم.

## تمكين المرأة والمساعدات الإماراتية

كان دمج المرأة الإماراتية وتمثيلها في الأدوار الدبلوماسية على المستويين المبتدئ ورفيع المستوى يسير بالتوازي مع زيادة التركيز على تبني سياسة خارجية تتوافق مع متطلبات خطة المرأة والسلام والأمن، والشروط الواردة في الهدف الخامس للتنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين، والتوصيات العديدة بشأن إطار عمل لسياسة خارجية نسوية. وضمت دولة الإمارات العربية المتحدة دعم تمكين المرأة كأحد الأهداف المنفصلة للسياسة الخارجية، وذلك من خلال الدعم النشط لأجندة المرأة والسلام والأمن وإعداد إستراتيجية مساعدات خارجية قائمة على النوع الاجتماعي.

### خطة المرأة والسلام والأمن

اضطلعت دولة الإمارات العربية المتحدة بدور نشط في دعم أجندة المرأة والسلام والأمن في هيئات الأمم المتحدة وعلى الصعيد الوطني، ووضعت هذه الأجندة في صدارة ارتباطاتها متعددة الأطراف، مع التشديد وإعادة التأكيد في العديد من البيانات والمواقف على إيمان الدولة بأنه لا بد من تمثيل النساء في عمليات السلام واعتبارهن شركاء متساويين في كل الجهود الأمنية.<sup>33</sup> وتجلى هذا الالتزام مؤخرًا في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 2023، حيث كان تمكين النساء في جهود السلم والأمن الدولي أحد الأهداف الستة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يتخذ نشاط دولة الإمارات العربية المتحدة في أجندة المرأة والسلام والأمن عدّة أشكال، حيث بدأ بالاشتراك في تقديم قرار مجلس الأمن رقم 2242 لعام 2015،<sup>34</sup> والذي طالب بتحسين عملية تنفيذ قرار مجلس الأمن الأول حول المرأة والسلام والأمن (1325)، وكون الدولة عضوًا مؤسسًا في شبكة الأمم المتحدة لجهات التنسيق الوطنية لقضايا المرأة والسلام والأمن في 2016،<sup>35</sup> واستضافة سلسلة من حلقات النقاش للاحتفاء بالذكرى الخامسة عشر لتبني قرار مجلس الأمن 1325، بالشراكة مع جامعة جورجتاون، والتي بحثت جوانب عديدة لمشاركة النساء في قضايا السلم والأمن.<sup>36</sup> فضلًا عن ذلك، خصّصت دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة بين 2013 إلى 2019 ما يقرب من 55 مليون دولار للعديد من مشاريع تنفيذ خطة المرأة والسلام والأمن.<sup>37</sup> واستُخدم جزء من هذه الاعتمادات المالية أيضًا للإطلاق التجريبي لبرنامج تدريبي للنساء العرب بعمليات حفظ السلام في 2019 في مدرسة خولة بن الأزور في أبوظبي.

يتواصل هذا البرنامج، والذي يُسمّى الآن مبادرة الشبيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن ويُنفذ بالشراكة مع وزارة الخارجية والاتحاد النسائي العام ومكتب اتصال هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أبوظبي، منذ 2019. وفي المرحلة الأولى من البرنامج، تم تدريب أكثر من 100 من النساء للمشاركة في عمليات حفظ السلام من سبع دول عربية. ومنذ ذلك الحين، تخرّجت من البرنامج أكثر من 500 امرأة من الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. ويهدف البرنامج في الأساس إلى تزويد النساء المشاركات في حفظ السلام بالمهارات اللازمة للمشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وفي مختلف العمليات الأمنية في الجيوش الوطنية لهن ومجتمعاتهن المحلية. وكفل البرنامج التدريبي الذي يُقام في أبوظبي مشاركة أكبر للنساء في عمليات حفظ السلام المحلية والعالمية، وذلك أحد الركائز الهامة في خطة المرأة والسلام والأمن وإحدى الأولويات لمجلس الأمن للأمم المتحدة.<sup>38</sup> في 2021، وفي ضوء نجاح المبادرة في العامين الأوليين، أطلق مركز تميز لخطة المرأة والسلام والأمن لبحث تقديم دورات تدريبية أكثر ونشر خطة المرأة والسلام والأمن على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية.<sup>39</sup>

يضاف إلى ذلك أنّ دولة الإمارات العربية المتحدة أعدت وتبنت خطة عمل وطنية للمرأة والسلام والأمن في 2021؛ لتصبح أول دولة في منطقة مجلس التعاون الخليجي تقوم بذلك وواحدة من 7 بلدان عربية تُنفذ الخطة.<sup>40</sup> وتُحدّد الخطة التدابير والمبادرات العديدة التي ستنفذها الدولة بما يتماشى مع الركائز الأربع لخطة المرأة والسلام والأمن وهي: الحماية، والوقاية، والمشاركة، والإغاثة والتعافي.

### تدور خطة العمل الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة حول أربعة أهداف وهي:

- (1) دمج المرأة في كافة مبادرات السياسة الخارجية (بما في ذلك المساعدات الإنسانية والمعونات الخارجية) وفي الدوائر السياسية في الداخل.
- (2) زيادة مشاركة المرأة في جهود منع الصراعات وبناء السلام مع بناء قدرات واضعي السياسات في دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج لدمج تمكين المرأة في أعمالهم.
- (3) التدريب المتواصل للنساء المشاركات في حفظ السلام والمهنيات وإعداد كوادر نسائية للعمل في قطاع الأمن، وخصوصًا لمواجهة القضايا الرئيسية مثل الاستغلال الجنسي أثناء الصراعات.
- (4) زيادة مشاركة المرأة في مكافحة التطرّف المقترن بالعنف والوقاية منه. تُبين خطة العمل الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تسري حتى 2024، أيضًا أبرز الجهات المعنية والهيئات المحلية التي ستشارك في تنفيذها، ووزارة الخارجية أحد الأطراف البارزة في هذا الشأن.<sup>41</sup>

اتّخذت دولة الإمارات العربية المتحدة أيضًا خطوات عديدة لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية منه في مناطق الصراعات، وذلك إحدى الركائز الرئيسية لأجندة المرأة والسلام والأمن. حيث استضافت الدولة، بالاشتراك مع النرويج ومنظمات دولية أخرى، مؤتمر "إنهاء العنف الجنسي ضد النساء أثناء الأزمات الإنسانية"



في أوغسكو 2019، وفي يونيو 2021 قدّمت أكثر من 1.2 مليون دولار أمريكي إلى مؤسسة الصليب السويسرية لدعم الضحايا والناجين من العنف القائم على الجنس في العراق.

وقّعت دولة الإمارات العربية المتحدة أيضًا اتفاقية مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مارس 2022 لتقديم مليوني (2) دولار أمريكي لدعم الوقاية من العنف القائم على الجنس وغيرها من خدمات الاستجابة للطوارئ للاجئين الروهينجا في كوكس بازار. في الفترة بين 2021 إلى 2022، أسهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بأكثر من 1.2 مليون دولار أمريكي لدعم مبادرة نادي مراد للمساعدة في إعادة إعمار إقليم سنجار في العراق، ومساعدة ضحايا العنف القائم على الجنس في العودة إلى بيوتهم. كما هو الوضع في 2023، ساعدت دولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال صندوق الأمم المتحدة للسكان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات، أكثر من 2.3 مليون سيدة وفتاة في اليمن، وسوريا، ومالي، والنيجر.<sup>42</sup>

إبان فترة عضوية دولة الإمارات العربية المتحدة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (2021-2023)، حدّدت دولة الإمارات المساواة بين الجنسين عمومًا وخطة المرأة والسلام والأمن خصوصًا باعتبارهما أولويات رئيسية وأهدافًا للسياسة الخارجية. ولتحقيق هذه الغاية، تشترك دولة الإمارات العربية المتحدة في رئاسة مجموعة خبراء غير رسمية حول قضايا المرأة والسلام والأمن مع سويسرا في 2023، وتتعقد بانتظام اجتماعات لمناقشة المسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.<sup>43</sup> في المجلس، دفعت دولة الإمارات العربية المتحدة باتجاه تعيين النساء في المناصب القيادية في عمليات حفظ السلام وتسوية الصراعات، ونفذت أنشطة مؤازرة وتأييد لصالح المنظمات النسائية لزيادة التمويل والمساعدات الإنمائية.<sup>44</sup>

في مارس 2022، عقدت دولة الإمارات العربية المتحدة اجتماعًا وزارياً رفيع المستوى لمناقشة الشراكات الناشئة وكيفية تحقيق التقدم في خطة المرأة والسلام والأمن عالميًا.<sup>45</sup> في سبتمبر 2022، أعادت التأكيد على التزامها بتنظيم أول مؤتمر دولي رفيع المستوى حول قضايا المرأة والسلام والأمن في أبوظبي. وشارك في المؤتمر المئات من صانعي القرار، ومنظمات المجتمع المدني، والأكاديميين، والنشطاء، والدبلوماسيين على مدار يومين لمناقشة السبل الكفوءة والفعالة لتنفيذ آليات قضايا المرأة والسلام والأمن في المنطقة والعالم.<sup>46</sup> وانطلاقًا من عضوية الدولة غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، نظمت بعثة الدولة في نيويورك وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة في فبراير 2023 تدريبًا لعدد 30 مشاركًا حول قضايا المرأة والسلام والأمن،<sup>47</sup> وفي يونيو 2023 نظمت مناظرة مفتوحة وزارية رفيعة المستوى حول محور الترابط بين تغير المناخ، والسلام، والأمن.<sup>48</sup>

## المساعدات الخارجية المرتكزة على نوع الجنس

حدّدت إستراتيجية المعونات الخارجية والمساعدات الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة من بين أهدافها الرئيسية تمكين المرأة، وحماية النساء والفتيات، والمساواة بين الجنسين.<sup>49</sup> في 2018، عزّزت دولة الإمارات العربية المتحدة هذا الالتزام بالإعلان عن "سياسة للمرأة بنسبة 100%" لضمان تعميم ونشر جوانب نوع الجنس والآليات المرتكزة على نوع الجنس في كافة مبادرات المساعدات الخارجية للدولة. في الفترة بين 2017 إلى 2022، خضّعت دولة الإمارات العربية المتحدة ما يقرب من 2.35 مليار دولار أمريكي لمشاريع مساعدات خارجية متنوعة تستهدف النساء والفتيات على الصعيد العالمي، أو 7.7% من إجمالي مساعداتها الخارجية.<sup>50</sup>

رُكّزت إستراتيجية الدولة على المساواة بين الجنسين (ولا سيّما في التعليم والرعاية الصحية)، والتمكين (الاقتصادي والاجتماعي والسياسي)، وحماية النساء والفتيات ضد كافة أشكال العنف والإساءة بوصفها المحاور الأساسية الثلاثة لها. في الفترة من 2016 إلى 2020، أنفقت دولة الإمارات العربية المتحدة 1.68 مليار دولار أمريكي (أو 7% من إجمالي مقوناتها الخارجية) على العديد من المبادرات والمنظمات الخاصة بالنساء والتي تُركّز على تمكين المرأة. وزاد ذلك في 2019 مع تخصيص الحكومة لـ 11% من ميزانية مساعداتها الخارجية (أو 851 مليون دولار) للمشاريع الرامية إلى تمكين المرأة.<sup>51</sup> وشملت هذه البرامج استثمارات بقيمة 1.5 مليار دولار في 113 دولة في برامج متعلّقة بتعليم المرأة وصحتها وتغذيتها وتدريبها المهني، ومكافحة العنف الجنسي، وتخصيص مبلغ 9.2 مليون دولار أمريكي لمشاريع مكافحة الاتجار في النساء في عدّة دول ومنها الهند، وباكستان، وإثيوبيا، والمغرب، وتخصيص 10 مليون دولار أمريكي للمنظمات التي تعمل على مكافحة الاعتداء الجنسي على المرأة أثناء الحروب. في 2017، تعهدت دولة الإمارات العربية المتحدة - من خلال الهلال الأحمر الإماراتي - بتخصيص مبلغ 68 مليون دولار لمساعدة اللاجئين من النساء والفتيات في سوريا، وأفغانستان، والعراق، واليمن، وليبيا، بالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.<sup>52</sup>

بغية توسيع نطاق مشاركة المرأة وتدريبها، استثمرت دولة الإمارات العربية المتحدة كذلك 41 مليون دولار أمريكي في برنامجها للمساعدات الفنية في الأردن، ومصر، وأوزبكستان لتطوير الكفاءة المهنية للمرأة عبر تنظيم الكثير من ورش العمل والدورات وبرامج التدريب لهن.<sup>53</sup> واعتمدت دولة الإمارات العربية المتحدة مبلغًا وقدره 30.5 مليون دولار لتوفير عيادات الصحة الإنجابية ومراكز خدمات الولادة والرعاية الصحية الأساسية في العديد من الدول حول العالم، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.<sup>54</sup>

دولة الإمارات العربية المتحدة هي أيضًا داعم قوي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وإحدى أكبر عشرة مانحين للهيئة، حيث تجاوزت المبالغ التي خُصّصتها للهيئة مبلغ 41 مليون دولار منذ 2015. وتموّل دولة الإمارات العربية المتحدة كذلك مكتب الاتصال لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومقرّه أبوظبي منذ 2010، وفي عام 2018 بمفرده دعمت الهيئة ماليًا بمبلغ وقدره 5 مليون دولار لتنفيذ العديد من المشاريع في المنطقة. في 2017، ترأست المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة لانا نسيبة المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة،

وأعادت التأكيد على التزام حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه الهيئة.<sup>55</sup> ولا يخلو من دلالة أنّ الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، كان أوّل وزير خارجية عربي يعلن دعمه لحملة "الرجل نصير المرأة" التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في 2014، بهدف إشراك الفتيان والفتيات الإماراتيات في الدعم النشط للمساواة بين الجنسين.

توسّعت مساعدات دولة الإمارات العربية المتحدة للنساء والفتيات أيضًا من خلال منح 50 مليون دولار لمبادرة تمويل ريادة الأعمال للمرأة (We-Fi)؛ لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء في باكستان، واليمن، والعراق، والكاميرون، وجامبيا، والسنگال، والمحيط الهادئ، وجزر الكاريبي. ووقّعت الدولة أيضًا اتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في أبريل 2022، واعتمدت 4 مليون دولار لدعم مبادرات الأمن الغذائي للنساء الريفيات في ليبيريا.<sup>56</sup> وأخيرًا، أطلقت وزارة الخارجية في مايو 2023، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأكاديمية محمد بن زايد للزراعة والبيئة - أطلقت مبادرة الشبيخة فاطمة بنت مبارك لتمكين النساء الريفيات في القطاع الزراعي في أفريقيا.<sup>57</sup> وتهدف المبادرة في مرحلتها الأولى إلى تدريب 300 شخص من السنغال وأثيوبيا في دولة الإمارات العربية المتحدة على مهام زراعية متنوعة هدفها التصدي للأمن الغذائي وتغيّر المناخ. وستزيد المرحلة الثانية من المشروع من نطاق التدريب ليشمل تدريب 20,000 رجل وسيدة على أرض الواقع.

## الخاتمة وتوصيات السياسات

يزداد عدد النساء في المناصب الرفيعة ببطء ولكن بخطى ثابتة في جميع أنحاء العالم، وبات دمج النساء وتمثيلهن في كافة مستويات السلم الوظيفي الدبلوماسي إحدى أولويات السياسات في دول عديدة. ويتحوّل تعميم مراعاة نوع الجنس، ووضع إستراتيجية في المساعدات الخارجية تدور حول تمكين وحماية النساء والفتيات، والتركيز على خطة المرأة والسلام والأمن ليصبح القاعدة على الصعيد العالمي، حيث يتزايد عدد الدول التي تعلن صراحة تطبيق سياسات خارجية نسوية وتلتزم بهذه الأهداف.

دولة الإمارات العربية المتحدة ليست بمعزل عن هذه النقاشات، حيث اتخذت على مدار السنوات التدابير المناسبة لضمان تمثيل أوسع للمرأة في المجال الدبلوماسي وزيادة التركيز على تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين عبر سياستها الخارجية. وفي ضوء الزيادة المتواصلة في عدد النساء الإماراتيات اللاتي يلتحقن بوزارة الخارجية ويصبحن سفيرات ومندوبات دائمات ونائبات لرؤساء البعثات، فإنّ دولة الإمارات العربية المتحدة تكون قد وضعت بيئة راسخة لاستقطاب واستبقاء النساء بهدف التركيز على تمثيل النساء على مستويات عديدة. وبما أنّ النساء يشكّلن نصف العاملين تقريبًا في وزارة الخارجية، فإنّ وزارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة تكاد تتساوى فيها نسبة الجنسين. بالتوازي مع ذلك، وفيما يرجع في جانب منه إلى البيئة المحلية التي تضع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قلب التنمية الشاملة للدولة، طبّقت دولة الإمارات العربية المتحدة تدابير جادة لضمان تنفيذ تعهداتها المتعلقة بالهدف الخامس للتنمية المستدامة وخطة المرأة والسلام والأمن على الصعيد العالمي. وقد وضعت أيضًا ونفذت سياسة للمعونات الخارجية والمساعدات الإنسانية ذات طبيعة نسوية، حيث تضع هذه السياسة حماية وتمكين النساء والفتيات على مستوى العالم بين أولوياتها الرئيسية.

دفعّت هذه التطوّرات، والتي أثّرت على جوانب عديدة من بنية السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، الدولة إلى تحقيق مراكز رائدة في العديد من مؤشرات المساواة بين الجنسين والقوة الناعمة. وساعدت أيضًا في صياغة صورة للدولة بأنها داعم دائم للتعاون والتمكين والسلام.

للبناء على التقدّم الذي تحقّق فعلاً على مدار السنوات، فإنّ تبني توصيات السياسات التالية يمكن أن يساهم في تعزيز مكتسبات دولة الإمارات العربية المتحدة:

• **إجراء البحوث حول تحديات الحفاظ على الموظفين ومتابعة البيانات:** ينبغي تجميع البيانات الداخلية في وزارة الخارجية لمعرفة السبب وراء ترك بعض الدبلوماسيين لوزارة الخارجية وما هي التحدّيات التي يواجهونها سواء كانت شخصية أو مهنية. وهناك أيضًا حاجة إلى مقاييس لتتبع معدلات الحفاظ على النساء وترقيتهن. يجب أن تتخطى هذه المقاييس مجرد الأرقام والإحصائيات لتشمل أيضًا المخاوف والتحدّيات العديدة التي قد تعرقل استمرار الدبلوماسيين في وزارة الخارجية.

• **تعيين السفيرات والوصول إلى المتوسط العالمي:** زيادة عدد النساء اللواتي يتمّ تعيينهن في مناصب السفراء في الخارج له أهمية لدولة الإمارات العربية المتحدة لزيادة النسبة المئوية للسفيرات والوصول إلى المتوسط العالمي وهو 20.5%. وينبغي أيضًا زيادة عدد النساء اللواتي يتمّ إيفادهن في الدول والبعثات ذات الأهمية الإستراتيجية لكسر التقليد المأثور القائم على إيفاد السفراء الرجال إلى الأماكن ذات الأهمية الاقتصادية والعسكرية الأعلى.

• **تنفيذ سياسات لتوظيف الأزواج والاندماج الأسري أثناء العمل في الخارج:** الجانب الرئيس الآخر هو توظيف أزواج الدبلوماسيات في الخارج. فبالنسبة للعديد من الدبلوماسيات، فإنّ عدم قدرة أزواجهن على إيجاد فرص عمل في الخارج هو مسألة رئيسية تهدّد استقرار حياتهن العائلية والمسيرات الوظيفية لأزواجهن. وقد يؤدي ذلك إلى ابتعاد العائلة عن بعضها لفترات طويلة من الزمن أو الطلاق أو ترك النساء لوظائفهن الدبلوماسية. ينبغي وضع سياسات قوية لدعم توظيف الأزواج؛ لتشجيع النساء على الانتقال إلى الخارج مع عائلاتهن.

• **برامج الإشراف والتدريب:** برامج الإشراف والتدريب التي تتم فرديًا أو جماعيًا على أيدي سفيرات متقاعدات أو حاليات رفيعات المستوى يمكن أن تُفيد الدبلوماسية المبتدئات واللاتي يشعن براحة أكبر في التعبير عن مشاغلهن إلى نساء أخريات والحصول على مشورتهن. وفي حين أن تلك المبادرات للإشراف قد تحدث تلقائيًا أو بصيغة غير رسمية، فإن إضفاء الصبغة الرسمية عليها يمكن أن يعود بالفائدة في ضمان الحفاظ على المعدلات المرتفعة للحفاظ على النساء.

• **معالجة مسألة الاختلال بين الجنسين أثناء عملية الاستقطاب والتوظيف:** لما كان عدد أكبر من النساء قد تقدّم للعمل في المجال الدبلوماسي في السنوات الأخيرة، فلا بد من وضع سياسات لضمان توظيف الدبلوماسيين الرجال أيضًا لتحقيق التوازن بين الجنسين في السلك الدبلوماسي وضمان المساواة في التمثيل في المستويات الوظيفي الأدنى. وفهم السبب الذي يجعل الوظائف الدبلوماسية قد لا تبدو جذابية لبعض الرجال مهم لتجنب حدوث ذلك على جميع المستويات بمرور الوقت.

• **كسر نمط التعيين في دول أوروبا:** تعيين السفيرات في الدول الآسيوية والأفريقية يمكن أن يساعد في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة وكسر التقليد القائم على إيفاد معظم النساء إلى أوروبا، حيث قد تُفسّر ظروف المعيشة على أنها أكثر جاذبية للنساء.

• **مواصلة الممارسات المُتبعة القائمة على تحديد ميزانيات الإدارات والسفارات على أساس مراعاة نوع الجنس:** اشتراط تحديد ميزانيات الإدارات والسفارات على مدى تنفيذ الممارسات والبرامج التي تراعي الجنسين في هذه الإدارات والبعثات ينبغي أن يتواصل؛ لضمان نشر مبادرات تمكين المرأة في جميع القطاعات في وزارة الخارجية وكافة البعثات في الخارج.

• **التدريب والتعليم:** الإلزام بالتسجيل في الدورات التدريبية حول خطة المرأة والسلام والأمن وتمثيل النساء في الدبلوماسية والسياسة الخارجية للسفراء الجدد وكبار الدبلوماسيين هو من الجوانب الهامة لزيادة الوعي حول القضايا محل النقاش وإطلاع الدبلوماسيين، بصرف النظر عن مكان الإيفاد أو الاختصاص، بأهمية دمج نوع الجنس في كافة مشروعاتهم.

## Endnotes

1. Brand Finance, "The Global Soft Power Index 2023", p. 6. <https://static.brandirectory.com/reports/brand-finance-soft-power-index-2023-digital.pdf>
2. The Soft Power Index looks at 4 indicators: Soft Power Pillars, Familiarity, Reputation, and Influence. Eight sub-indicators constitute the soft power pillars. These are: Culture and Heritage, International Relations, Governance, Business and Trade, Media and Communication, Education and Science, People and Values, and a Sustainable Future. Source: Brand Finance, "The Global Soft Power Index 2023", p. 33. See: <https://static.brandirectory.com/reports/brand-finance-soft-power-index-2023-digital.pdf>
3. The UAE is ranked 71st overall on the World Economic Forum's 2023 Global Gender Gap Report. Source: World Economic Forum, "Global Gender Gap Report 2023", 20 June 2023. <https://www.weforum.org/reports/global-gender-gap-report-2023/in-full/benchmarking-gender-gaps-2023/#:~:text=The%20Global%20Gender%20Gap%20score,compared%20to%20last%20year%27s%20edition>.
4. Women, Peace and Security Index 2021 – 2022 Summary Report, Georgetown University, p. 2. <https://giwps.georgetown.edu/wp-content/uploads/2021/10/WPS-Index-2021-Summary.pdf>
5. UAE Gender Balance Council, UAE Women FAQs. <https://www.gbc.gov.ae/facts.html>; The United Arab Emirates National Report on the Implementation of the Beijing Declaration and Platform for Action (2019). [https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/CSW/64/National-reviews/UAE\\_en.pdf](https://www.unwomen.org/sites/default/files/Headquarters/Attachments/Sections/CSW/64/National-reviews/UAE_en.pdf) ; UAE Gender Balance Council, "Balance for Better", p. 28. [https://www.gbc.gov.ae/ENG\\_GBC\\_Report.pdf](https://www.gbc.gov.ae/ENG_GBC_Report.pdf)
6. UAE Gender Balance Council, "Balance for Better", p. 28. [https://www.gbc.gov.ae/ENG\\_GBC\\_Report.pdf](https://www.gbc.gov.ae/ENG_GBC_Report.pdf)
7. The Cabinet, United Arab Emirates. <https://uaecabinet.ae/en/cabinet-members?page=7>
8. UAE Embassy Washington DC, "Dr. Amal Qubaisi Becomes Region's First Female Leader of a National Assembly", 20 November 2015. <https://www.uae-embassy.org/news/dr-al-qubaisi-becomes-region's-first-female-leader-national-assembly>
9. Khaleej Times, "50% Seat Reservation for Women Hailed in UAE", 10 December 2018. <https://www.khaleejtimes.com/uae/50-fnc-seat-reservation-for-women-hailed-in-uae>
10. World Economic Forum. "Global Gender Gap Report 2023: Insight Report", July 2022. [https://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GGGR\\_2022.pdf](https://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2022.pdf)
11. UAE Gender Balance Council, UAE Women FAQs. <https://www.gbc.gov.ae/facts.html>
12. International Federation of Human Rights, "Women's Rights in the United Arab Emirates", January 2010. [https://www.fidh.org/IMG/pdf/UAE\\_summaryreport\\_for\\_CEDAW.pdf](https://www.fidh.org/IMG/pdf/UAE_summaryreport_for_CEDAW.pdf)
13. Khaleej Times, "UAE launches Gender Balance Center for Excellence, pledges to accelerate equality in leadership", 27 September 2022. <https://www.khaleejtimes.com/uae/uae-launches-gender-balance-centre-for-excellence-pledges-to-accelerate-equality-in-leadership>
14. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs, "UAE International Development Cooperation". <https://www.mofaic.gov.ae/en/the-ministry/uae-international-development-cooperation>
15. The appointment of two women to the most senior ranks of the UAE's foreign affairs establishment means that women represent 33% of the country's top diplomatic posts. Indeed, Al Hashimy and Al Kaabi work alongside Sheikh Abdullah Bin Zayed Al Nahyan, the Minister of Foreign Affairs, and three other ministers of state for foreign affairs: His Highness Sheikh Shakhboub Bin Nahyan Al Nahyan, Ahmed Ali Al Sayegh, and Khalifa Shaheen Al Marar. See: <https://www.mofaic.gov.ae/en/The-Ministry/The-Ministers>
16. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs, "Statement: Official Name of Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation Changed to Ministry of Foreign Affairs". 22 May 2023. <https://www.mofaic.gov.ae/en/mediahub/news/2023/5/22/22-05-2023-uae-official#:~:text=The%20Ministry%20of%20Foreign%20Affairs,of%20Federal%20Decree%20Law%20No>.
17. Khaleej Times, "Look: 23 Emirati Women who Made History in the UAE", 7 September 2023. <https://www.khaleejtimes.com/uae/from-1970-to-now-how-uae-empowered-women-to-create-history>

18. Sara Chehab, "2023 Women in Diplomacy Index", March 2023. [https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b\\_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25](https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25).
19. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs and Anwar Gargash Diplomatic Academy records (2022)
20. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs Records (2023)
21. The National, "UAE's UN Ambassador Appointed as Minister", 28 December 2021. <https://www.thenationalnews.com/uae/government/2021/12/28/uaes-un-ambassador-lana-nusseibeh-appointed-as-minister/>
22. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs, January 2023
23. Towns, Ann and Birgitta Niklasson. (2017) Gender, International Status, and Ambassador Appointments. Foreign Policy Analysis (2017), 13, pp. 521 – 537; Sara Chehab, "2023 Women in Diplomacy Index", March 2023. [https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b\\_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25](https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25)
24. A minister of state for food security, Maryam Al Mehairi, was appointed in 2017 to take this issue forward. She now serves as the Minister of Climate Change and Environment.
25. International Renewable Energy Agency, 12 September 2018. <https://www.irena.org/news/articles/2018/Sep/Meet-the-Permanent-Representative-of-the-UAE-to-IRENA>
26. COP28 Leadership. <https://www.cop28.com/en/cop28-presidency>
27. Sara Chehab, "2023 Women in Diplomacy Index", March 2023. [https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b\\_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25](https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/2023/women-diplomacy.pdf?sfvrsn=6189673b_3#:~:text=The%20Index%20found%20that%20in,underrepresented%20in%20top%20diplomatic%20posts.&text=Our%20data%20found%20that%20Europe,permanent%20representatives%2C%20at%2028%25)
28. Anwar Gargash Diplomatic Academy, Post-Graduate Diploma Program Requirements. <https://www.agda.ac.ae/academic/programmes/post-graduate-diploma>
29. UAE Gender Balance Council, UAE Women FAQs. <https://www.gbc.gov.ae/facts.html>
30. Anwar Gargash Diplomatic Academy, Post-Graduate Diploma Program Requirements. <https://www.agda.ac.ae/academic/programmes/post-graduate-diploma>
31. Anwar Gargash Diplomatic Academy, Post-Graduate Diploma Program Requirements. <https://www.agda.ac.ae/academic/programmes/post-graduate-diploma>
32. Anwar Gargash Diplomatic Academy and UAE Ministry of Foreign Affairs Records (2023)
33. Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, "Women in Peace and Security: How Far We've Come, How Far We Have to Go", 31 October 2022. <https://uaeun.org/women-in-peace-and-security-how-far-weve-come-how-far-we-have-to-go/>
34. United Nations Meetings Coverage and Press Releases, "Security Council Unanimously Adopts Resolution 2242 (2015) to Improve Implementation of Landmark Text on Women, Peace, Security Agenda, 13 October 2015. <https://press.un.org/en/2015/sc12076.doc.htm>
35. WPS Focal Points Network, "Background and Objectives". <https://wpsfocalpointsnetwork.org/about/#:~:text=The%20founding%20meeting%20of%20the,and%20the%20United%20Arab%20Emirates>.
36. Georgetown Institute for Women, Peace and Security, "The United Arab Emirates Panel Series on Women, Peace and Security 2014 – 2015", 2015. [https://giwps.georgetown.edu/wp-content/uploads/2018/06/UAE\\_GIWPS\\_Panel\\_Series.pdf](https://giwps.georgetown.edu/wp-content/uploads/2018/06/UAE_GIWPS_Panel_Series.pdf)
37. The United Arab Emirates National Action Plan on the Implementation of UN Security Council Resolution 1325. <http://1325naps.peacewomen.org/wp-content/uploads/2022/10/UAE-NAP-FINAL-ENG.pdf>



38. The United Arab Emirates National Action Plan on the Implementation of UN Security Council Resolution 1325. <http://1325naps.peacewomen.org/wp-content/uploads/2022/10/UAE-NAP-FINAL-ENG.pdf>
39. UN Women, "Press Release: Sheikha Fatima bint Mubarak Women, Peace and Security Centre of Excellence Launched", 24 June 2021. <https://arabstates.unwomen.org/en/news/stories/2021/06/sheikha-fatima-bint-mubarak-women-peace-and-security-centre-of-excellence-launched>
40. In the Arab and Gulf regions, 8 countries have adopted NAPs for WPS. These are Iraq (in 2014), Palestine (2017), Jordan (2018), Tunisia (2018), Lebanon (2019), Yemen (2019) and the UAE (2021). <http://1325naps.peacewomen.org/index.php/nap-overview/>
41. The United Arab Emirates National Action Plan on the Implementation of UN Security Council Resolution 1325. <http://1325naps.peacewomen.org/wp-content/uploads/2022/10/UAE-NAP-FINAL-ENG.pdf>
42. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs Records (2023)
43. Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, "Informal Experts Group on WPS". <https://uaeun.org/unsc/informal-expert-group-on-women-peace-and-security/>
44. S Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, "Women in Peace and Security: How Far We've Come, How Far We Have to Go", 31 October 2022. <https://uaeun.org/women-in-peace-and-security-how-far-weve-come-how-far-we-have-to-go/>
45. Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, "Women in Peace and Security: How Far We've Come, How Far We Have to Go", 31 October 2022. <https://uaeun.org/women-in-peace-and-security-how-far-weve-come-how-far-we-have-to-go/>
46. Security Women, "UAE hosts Conference on Women, Peace and Security to boost empowerment of women in military and security sector", 9 September 2022.
47. <https://www.securitywomen.org/post/uae-hosts-conference-on-women-peace-and-security-to-boost-empowerment-of-women-in-military-and-security-sector>
48. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs Records, "UAE Hosts UN DPPA Training on Women, Peace and Security", 12 February 2023. <https://www.mofaic.gov.ae/en/mediahub/news/2023/2/12/12-02-2023-uae-dppa>
49. Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, "Ministerial Open Debate on Climate Change, Peace and Security", 13 June 2023. [https://uaeun.org/app/uploads/2023/06/Concept\\_Note\\_CPS-Open-Debate\\_31-May-2023.pdf](https://uaeun.org/app/uploads/2023/06/Concept_Note_CPS-Open-Debate_31-May-2023.pdf)
50. United Arab Emirates Cabinet, "UAE Launches 5-Year Foreign Aid Strategy", n.d. <https://uaecabinet.ae/en/details/news/uae-launches-5-year-foreign-aid-strategy>
51. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs Records (2023)
52. The National, "Women in the UAE can inspire the rest of the world", 24 June 2022. <https://www.thenationalnews.com/opinion/comment/2022/06/24/women-in-the-uae-can-inspire-the-rest-of-the-world/>
53. The United Arab Emirates National Action Plan on the Implementation of UN Security Council Resolution 1325. <http://1325naps.peacewomen.org/wp-content/uploads/2022/10/UAE-NAP-FINAL-ENG.pdf>
54. OECD, United Arab Emirates' Development Co-operation", n.d.
55. <https://www.oecd.org/countries/unitedarabemirates/uae-official-development-assistance.htm>
56. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs, "Promoting Global Peace and Prosperity: the UAE Policy for Foreign Assistance 2022 Update" Report. <https://www.mofaic.gov.ae/en/the-ministry/uae-international-development-cooperation/uae-foreign-aid-policy>
57. Permanent Mission of the United Arab Emirates to the United Nations, Ambassador Nusseibeh Wraps Up Presidency of UN-Women Executive Board, 14 January 2018.
58. <https://www.un.int/uae/news/ambassador-nusseibeh-wraps-presidency-un-women-executive-board>
59. United Arab Emirates Ministry of Foreign Affairs Records (2023)
60. News Agency WAM, "MOFA, GWU, MBZ Academy for Agriculture and Environment, UN Women, with ERC support launch Sheikha Fatima bint Mubarak's Initiative to empower Africa's rural women in agricultural sector", 31 May 2023, <https://www.wam.ae/en/details/1395303164055>





[www.agda.ac.ae](http://www.agda.ac.ae)

  @agdauae

 Anwar Gargash Diplomatic Academy